

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (وما خير يوم أخرج متلون ... ببرد وحر بعده يتلهب) .
- (فأوله للفحم والجمر مثقب ... وآخره للثلج والخيش يضرب) .
- وهواء البصرة أيضا يوصف بما يوصف به هواء جرجان قال ابن لنكك .
- (نحن بالبصرة فى لون ... من العيش ظريف) .
- (نحن ما هبت شمال ... بين جنات وريف) .
- (فإذا هبت جنوب ... فكأنا فى كنيف) .
- 907 - (برد همذان) همذان موصوفة من بين بلدان الجبل بشدة البرد وما هى بأشد البلاد بردا ولكن المثل سائر ببردها وقد أكثر الشعراء فى وصفها قال أبو على كاتب بكر .
- (يا بلدة أسلمنى بردها ... وبرد من يسكنها للقلق) .
- (لا يسلم الشتاتى بها من أذى ... من زهق أو نتق أو زلق) .
- وقال آخر .
- (همذان مثقلة النفوس ببردها ... والزمهرير وحرها مأمون) .
- (غلب الشتاء ربيعها وخريفها ... فكأنا تشرينها كانون) .
- وقال ابن خالويه .
- (إذا همذان اعتادها القر وانقضى ... برغمك أيلول وأنت مقيم) .
- (فعينك عمشاء وأنفك سائل ... ووجهك مسود البياض بهيم) .
- (وأن تأسير البرد تمشى بغلة ... على السيف تحبو مرة وتقوم) .
- (بلاد اذا ما الصيف أقبل جنة ... ولكنها عند الشتاء جحيم)